أي يأخذان ذلك ويثبتانه عن اليمين كاتب الحسنان وعن الشمال كاتب السيئات قال الزجاج والمعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فدل أحدهما على ا لآخر فحذف المدلول عليه قال الشاعر ... نحن بما عندنا وأنت بما عن ... دك راض والرأي مختلف ... .

وقال آخر ... رماني بأمر كنت منه ووالدي ... بريئا ومن أجل الطوى رماني ... .

المعنى كنت منه بريئا وقال ابن قتيبة القعيد بمعنى قاعد كما يقال قدير بمعنى قادر ويكون القعيد بمعنى مقاعد كالأكيل والشريب بمنزلة المؤاكل والمشارب .

قوله تعالى ما يلفظ يعني الانسان أي ما يتلكم من كلام فيلفظه أي يرميه من فمه إلا لديه رقيب أي حافظ وهو الملك الموكل به إما صاحب اليمين وإما صاحب الشمال عتيد قال الزجاج العتيد